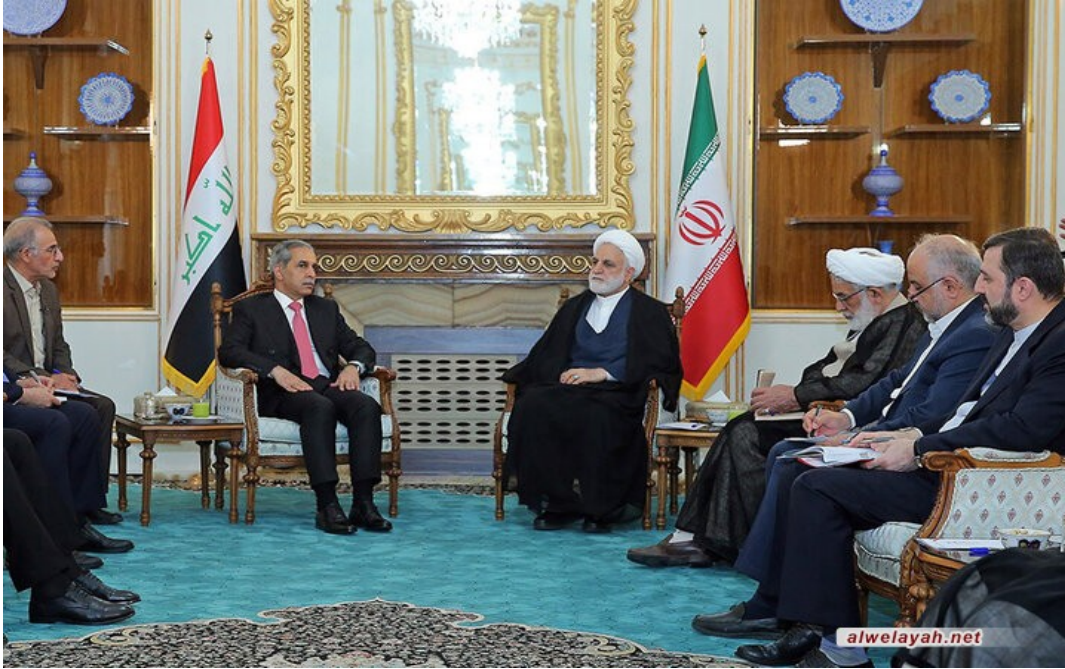


رئيس القضاء الإيراني: لائحة اتهام منفذي اغتيال الشهيدان سليمانى والمهندس صدرت



خلال استقباله رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي:

صرح رئيس السلطة القضائية في إيران، غلامحسين محسنى ايجئى، انه بعد إجراءات قضائية مفصلة وشاملة، تم إصدار لائحة الاتهام لمرتكبي اغتيال شهيدان سليمانى وأبو مهدي المهندس ورفاقهما.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، ان رئيس السلطة القضائية في إيران، استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، فائق زيدان الذي يزور طهران حاليا على رأس وفد قضائي.

وأشار محسنى ايجئى خلال هذا اللقاء- إلى القواسم المشتركة والعلاقات العميقة والواسعة بين دولتي

إيران والعراق، قائلاً: "إن العلاقات بين طهران وبغداد ليست فقط بسبب عامل الجوار، بل هي أبعد من ذلك؛ حيث الجذر الرئيسية لهذه العلاقات الوثيقة والقديمة، تستند على القواسم المشتركة الثقافية والدينية، وتميل الغالبية العظمى من الشعب الإيراني إلى السفر إلى العراق كل عام بقدر ما يستطيعون لزيارة الأعتاب المقدسة".

وأشاد رئيس القضاء الإيراني بعظمة مراسم زيارة الأربعين الحسيني(ع)، التي أصبحت تجسيداً ورمزاً لوحدة المسلمين والشيعية في العالم، مضيفاً: "في السنوات الأخيرة، أصبحت مراسم الأربعين الرائعة رمزاً لـ الوحدة والتضامن بين المسلمين على الساحة الدولية وهذه علامة أخرى على الإمتزاج الثقافي بين الشعبين الإيراني والعراقي... الأربعين لها جانب سياسي وديني وثقافي ليس فقط لشعبي إيران والعراق ولكن للعالم كله، وبالإضافة إلى ذلك، هناك عامل آخر أوجد رابطة عميقة بين إيران والعراق، وهي الحوزات العلمية في النجف وقم".

وقال محسني ايئي: "في السنوات الأخيرة، شهدنا تعاوناً مكثفًا بين البلدين، في المجالات القضائية والثقافية والسياسية والأمنية والاقتصادية، ويكون دور جهاز القضاء في تطوير هذه العلاقات، دوراً بارزاً وفعالاً".

وتابع: "نعتقد أنه مهما تطورت العلاقات بين إيران والعراق في مجالات الثقافة والسياسة والاقتصاد ومحاربة الإرهاب والمنظمات الفاسدة، يجب أن تتوسع العلاقات القضائية بينهما أيضاً".

وفي إشارة إلى عملية المتابعة والتعامل مع قضية العناصر المتورطة في اغتيال قادة النصر، الشهيد قاسم سليمانى وابومهدي المهندس، قال رئيس القضاء الإيراني: "انه نثمن الإجراءات التي اتخذتها الجهات القضائية العراقية في اطار التعامل مع الإرهاب ومتابعة قضية اغتيال الشهيد سليمانى والشهيد

أبو مهدي المهندس ورفاقهما ونتمنى أن تصل هذه القضية إلى مراحلها النهائية في أسرع وقت ممكن من خلال مواصلة التعاون القضائي بين البلدين".

وأوضح محسني ايچئي: "بعد الإجراءات القضائية التفصيلية والشاملة، صدرت أخيراً لائحة اتهام مرتكبي جريمة اغتيال الشهيد سليمان وأبو مهدي المهندس ورفاقهما، وإن شاء الله سنستدعي من ارتكب الظلم وقام بسفك دماء الأبرياء لعقابهم في هذا العالم".

بدوره، أعرب رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، فائق زيدان عن خالص تقديره لحفاوة استضافة الجمهورية الإسلامية للوفد العراقي، قائلاً: "أن القضاء العراقي يبذل جهوداً كبيرة لتوحيد علاقات إيجابية وبناءة مع الجمهورية الإسلامية، وقمنا بهذه الزيارة لاستكمال الجهود والإجراءات التي تم اتخاذها في الماضي... ان مذكرة التفاهم التي وقعنا عليها اليوم بهدف تطوير وتعميق التعاون القانوني والقضائي بين إيران والعراق جاءت لتعزيز وتوطيد مذكرات التفاهم السابقة بين المؤسسات القضائية في إيران والعراق".

وشدد فائق زيدان: "ان عمق العلاقات المثمرة بين البلدين الشقيقين إيران والعراق تجلّى بأفضل طريقة ممكنة خلال فترة محاربة تنظيم داعش الإرهابي، مبيّناً: "خلال المعركة مع إرهابي داعش، امتزجت دماء العراقيين والایرانيين في طريقها لمواجهة العدو المشترك، حيث ان تنظيم داعش الإرهابي كان أكثر من عدو لشعب إيران والعراق، بل كان عدوًّا للبشرية جميعاً، وإذا لم يتم إيقافه، فكان خطراً على شعوب العالم بأسره".

وأضاف: "ان إرادة الله كانت أن يستشهد القائدان الكبيران في محاربة الإرهاب، الشهيد سليمان والمهندس، على أيدي الإرهاب العالمي المتغرس والأناثي وان تختلط دمائهما ببعض. يسعدنا جداً أن

يكون إخواننا الإيرانيون قد أكملوا لائحة الاتهام في قضية اغتيال الشهيد سليمان والمهندس ورفاهما ،
ونريد أن تصل هذه القضية إلى نهايتها".

وفي نهاية الاجتماع وجه رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي دعوة رسمية الى محسني ايجئي لزيارة العراق
واللقاء بمسؤولي هذا البلد وزيارة الاماكن المقدسة.